الله سره قوله ٥ ادع النبي محمدا او احمدا ٥ فبايهما تدعوه كنت ممجدا ٥ وكلاهما جمعية
واحاطة ٥ فاذا دعوت به فانت على هدى ٥ اكرم بهما من احرف ابدت لنا ٥ سر التجلي مطلقا ومقيدا ٥
كل الكمال له فليس كمثله ٥ شي تعالى مجده ان يجحدا ٥ من لم يوحده فذلك ملحد ٥
فاحذر تكن في وصف احمد ملحدا ٥ توحيده فرض عليك فكن به ٥ متقربا بالمليكنا متعبدا ٥
هو ليس الا هو وكل دقيقة ٥ في الكون منه سرنا فيها ابدا ٥ كل الوجود فذات احمد عينه ٥
فاعجب لجمع فيه اصبح مفردا ٥ الا ان محمدا اسم له من حيث صورته واحمد اسم له من
حيث معناه فمن حيث محمديته ظهر في عالم الكون ومن حيث احمديته ظهر في عالم
الغيب فمحمد عبد الله واحمد عبد الرحمن فمن حيث محمديته كانت شريعته جامعة
لجميع الشرايع ومن حيث احمديته كان حكم الشريعة الابراهيميه فيها كان اظهر
واتم فمحمد ولد ادم واحمد ابو ادم انتهى وقال الاكبري في فتوحاته امدنا الله بامداداته
لما كان داود عليه السلام في دلالة اسمه اشبه بني آدم بآدم في دلالة اسمه عليه
صرح الله تعالى بخلافته في القرآن في الارض كما صرح بخلافة آدم فان حروف آدم غير
متصلة بعضها ببعض وحروف داود كذلك الا ان آدم فرق بينه وبين داود
بحرف الميم الذي يقبل الاتصال القبلي والبعدي فاتى الله تعالى به آخرا حتى لا يتصل
به حرف سواه وجعل قبله واحد من الحروف الستة التي لا تقبل الاتصال البعدي
فاخذ داود من ادم ثلثي مرتبته في الاسم واخذ محمد صلى الله عليه وسلم ثلثيه
ايضا وهو الميم والدال غير ان محمدا صلى الله عليه وسلم متصل كله والحرف الذي
لا يقبل الاتصال البعدي جعل آخرا حتى يتصل به ولا يتصل هو بشيء بعده
وهو قوله صلى الله عليه وسلم ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا
وان صاحبكم خليل الله قلت وهذا من حديث رواه مسلم وغيره عن ابن
مسعود فيتصل به كما يتصل هو باحد فناسب محمد صلى الله عليه وسلم آدم
عليه السلام من وجهين مناسبة النقيض بالاتصال بآدم وآدم له الاتصال
كداود والميم من آدم كالدال من محمد صلى الله عليه وسلم فجامع آخر كذلك

اعني

اعني من آخر الاسم منهما ومناسبة النظير التي بين آدم ومحمد صلى الله عليه وسلم
في كون الحق علم ادم الاسماء كلها واعطى محمدا صلى الله عليه وسلم جوامع الكلم فعمت
رسالته كما عم التناسل من بني آدم في ذريته فالناس بنوا ادم والناس امة محمد
صلى الله عليه وسلم من تقدم منهم ومن تاخر لانه قال صلى الله عليه وسلم آدم فمن
دونه تحت لوائي يوم القيمة وقال في مفتاح الجفر قال بعض الاكابر من اصحاب
ابي مدين قدس الله سره ان في معرفة اسرار النوراني من الحروف من الكشف
ما لا مزيد عليه وكل اسم يلحظ من اسرار حروفه مثال ذلك اسم محمد صلى
الله عليه وسلم اربعة احرف وهي م ح م د ثلاثة نورانيه والدال من الظلمانيه
لكنها من العلويه فانظر هذا السر الغريب اسم ابو بكر ستة احرف وهي ا ب و
ب ك ر فيها ثلاثة علويه وهي ا ب ب وواحد سفلي وهو و واثنان نورانيه وهما
ك ر واما اسم عمر فهو ثلاثة احرف كلها نورانيه ع م ر لكن الميم فيها سفلي ...
فاذا علمت ذلك فهمت شدة الحده الموجوده في سيدنا عمر رضي الله عنه
لكونه لم يقبل من السفليات شيا وقوله صلى الله عليه وسلم لو سلكت فجا
لسلك الشيطان فجا غير فجك يا عمر اذا علمت هذا المثال ظهر لك ان كل
اسم سمي به الشخص يظهر لك منه سر ذلك الشخص لسر الحروف الموجوده
في اسمه انتهى واعلم ان هذا الاسم الكريم اذا بسطت حروفه اللفظيه
واضيف اليها نون التنوين نطقت تلك الحروف ببعض اسمايه المشهورة
وغيرها كاحمد وحامد ومحمود واحيد ووحيد وداحي وماحي ومامون وميمون
وامين والمهيمن وامان وحيي وحي دال ومنادي ونايل ومنيل والداني والمدني
والممد والحليم والدايم والاود والولي والامي والحامي والداعي والمحمي والحامل والمحمول والهادي
واذا استعملت الحط والتعليه في هذه الحروف رايت من الاسما صنوفا واي
صنوف وبدت لك من لطايف المعارف الوف وهذه طريقه جفريه يدريها
ذو السير لا الوقوف وتشير ميمه الاولى لعدد مراتب الوجود وميقات الكليم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)